السيد الأجل نجم الدين بهاء الشرف أبي الحسن محمد بن الحسن الحسيني إلى آخر السند المشهور. وبالإسناد عن الشهيد رحمه ا، عن السيد الجليل أحمد بن أبي إبراهيم محمد بن زُهرة الحلبي عن العلاّمة بأسانيده إلى الشيخ وابن إدريس وعميد الرؤساء. ولي طريق اعلى من هذه الطرق أخذتها عن مولانا ومولى الثقلين صاحب الزمان وخليفة الرحمن صلوات ا وسلامه عليه، فإني كنتُ في عنفوان الشباب طالباً أقرب الطرق إلى ا تبارك وتعالى بالرياضات والمجاهدات، فرأيت في الرؤيا بين النوم واليقظة مولانا صلوات ا عليه، وسألت عنه مسائل أشكلت علي، وبعده سألت عنه كتابا أعمل عليه، فأعطاني الصحيفة الكاملة، وانكشف عليّ منها علوم كثيرة وشاعت في الآفاق حتى أنه لا يوجد في بلادنا دار لا تكون فيها متعددة. وكذلك في النجف الأشرف قرأت الزيارة الجامعة الكبيرة على الحجة صلوات ا عليه، فقال: نعمت الزيارة، فقلت: روحي فداك هذه زيارة جدك فقرّرني ولاطفني بملاطفات كثيرة ووقع جميع ما بشرني به في تلك الرؤيا. وكذلك جميع أخبار أهل البيت بإسناد أقرب فإني رأيت في أحيان المجاهدات في الطيف أنه جاء شخص نوراني وكان معه ثوب نوراني مكتوب عليه بالخط الأخضر جميع أحاديث أهل البيت، وكان الجلالة مكتوبة بماء الذهب فأراد ان يلبسني قلت: إني أريد الثوب الذي يكون كله مكتوباً عليه الجلالة ولا ألبس هذا الثوب، فقال: على العبد أن يسمع كلام مولاه إلبسه، والثوب الذي تريده قُطّع لك وما خيط بعد، فأرانيه وكان كما أردت، كان مكتوباً عليه كلمة الجلالة بماء الذهب، فلما لبسته انفتح عليّ معاني الأخبار ومشكلاته، ووفّقني ا لترويج الأحاديث